

صلاة الوجد

أيها السائل عنا والعذابات ثقال
والخيالات سكارى والفراغات انشغال
والمواقيت احتراق واللقاءات احتمال
كلما أوغلت فيها نازع الشوق السؤال
أيها السائل عنا ليس فينا ما يقال
في صلاة الوجد منا تمتات من ظلال
وخشوع من حنين وخضوع من دلال
وتساييح المآقي وتواشيح الوصال
ووضوء من رضاب واغتسال بالجمال
أين منا كل ماض كان في الحلم المحال
ورجاءات عذارى غرها سحر الخيال
أيها السائل عنا منذ أغرانا الجلال
إننا جننا لنبقى في خشوع ونضال
فاسل إننا قد سلونا يوم أتقنا الفعال

وبرئنا من عهد لم نذق فيها المآل
نحن صلينا صلاة غرها الشوق فطال
وتخلينا وذبننا في حنين لا ينال
فانس ماضينا وأذن لغرام من وصال
وابتعد شيئاً فشيئاً وامش من وجه الليال
وسأعطيك الأمانى وملايين الحبال
ليظل الشوق فينا ينفث السحر الحلال

